

**أكد لـ«البناء» و«توب نيوز» أن مصير ما يقارب 220 مسيحياً مجهول**

## فيّاض؛ تواطؤ أحد رجال الدين والمسلحين أسقط القريتين بيد «داعش»

**حاوره سعد الله الخليل**

بين «دواعش» الداخل و«دواعش» الخارج باتت مدينة القريتين في ريف حمص رهينة بين التنظيمات الإرهابية. سقوط المدينة بين لييلة وضحاها كشف نار الفكر التكفيري المختبي تحت رماد الحاضرة الشعبية في المدينة من جهة، وفشل المصالحة التي ساهمت بدخول المسلحين واحتجاز المدنيين من جهة أخرى.

ظروف سقوط المدينة والفكر والسلوك الداعشي والمتطرف ناقضها في الحوار المشترك بين صحيفة «البناء» وشبكة «توب نيوز» مع مدير المركز الأكاديمي للأبحاث في الشرق الأوسط الدكتور نبيل فياض.

**الأهمية وفشل المصالحة**

أشار فياض إلى أن ما تشهده مدينة القريتين محاولة لتخفيف الضغط عما يحصل في تدمر من تقدم للجيش العربي السوري الذي سيدخلها ويسيطر عليها عاجلاً أم آجلاً ولغت فياض لأهمية القريتين وموقعها الاستراتيجي التي تربط ريف دمشق بريف حمص وبالبادية ونظراً لقريةا من الحدود الأردنية ومناجم الفوسفات أخذت أهمية استثنائية كخطّة تلاق لوقافل وطرقا ومعارب باتجاه ريف دمشق وريف حمص والأردن.

ويؤكد فياض أن التواجد المسلح في المدينة بدأ منذ بدايات الأزمة وسعى للسير في تسوية لأوضاع المسلحين بدأت بصورة فردية «إذ طلب مني أقارب ضابط مشق من الجيش متواجداً في ريف إدلب التواصل لعودته إلى الجيش العربي السوري. تواصلت معه وطلبت منه أن التقى به في نقطة قريبة من الجيش السوري وتم ذلك في قرية «كفر زيتا» وعدنا به إلى محردة ثم الى القريتين».

ويتابع فياض: «طلب مني السير بمصالحة شاملة في القريتين بعد إعادة الضابط إلى صفوف الجيش العربي السوري وتواصلت مع الأب جاك مراد «المخوف حالياً، بانتني زيار القيام بالمصالحة في الدير من دون الذهاب إلى جهة أمينة وتمت الموافقة، وفي اليوم التالي جمعت الكثير من الأهالي في المركز الثقافي في القريتين وكان معي مسؤول عن فرزة الأمن العسكري».

ويضيف فياض: «جنحنا بعد أيام بإجراء تسوية وضع 6 و 7 أشخاص من المسلحين وبحثت بهم إلى المدينة ورغم طلب الأمن تسليم أسلحتهم لاحظت تسليم شخصين فقط أسلحتهما والباقي لم يكن لديهم شيء بعد بيعها لشراء الطعام نظراً للحالة التي وصلوا إليها، وبعض أهالي المسلحين اشتروا سلاحاً ليسلموا أنفسهم للجهات المختصة. ومع دخول الجيش المدينة رمى أغلب المسلحين أسلحتهم وشهد بعض الأقارب وجودوا أسلحة بالقرب من حاويات القمامة ومنهم من دفن سلاحه، خوفاً من إمساكه ويبيده سلاح».

## البناء



فياض متحدثاً إلى الزميل سعدالله الخليل

ويتابع فياض: «طلب بعض الأشخاص بأن نتحدث بأمر المعتقلين لدى الأمن بعد المصالحة وحضرت ملف قدم للأمن العسكري مرفق بملفات مئة مسلح للمصالحة، رفض الضابط النقاش في قضية المعتقلين، وطلبتا منه بحث ملفات من سلم سلاحه وكان الرد بالموافقة على كف البحث عن سلم بنديقية روسية فقط ورفضت الطلبات اللاحقة».

ويضيف فياض: «هذا الموقف أفضل لتسليم 900 مسلح من سلاحه من القريتين في الميادين وباقي المناطق بالرغم من أن أحد أقاربي والذي كان نافذاً بين المسلحين تعهد بجلب جمع المسلحين، وتسليم أسلحتهم بمجرد ضمان كف البحث عن جميع المسلحين».

**فشل الدفاع الذاتي**

ويشير فياض إلى اقتراحه على أهالي القريتين تشكيل لجان محلية للدفاع عن المدينة وتم اختيار شبان قارين على الدفاع عن المدينة ولا خلفيات مطرفة لديهم وقدمت الطلبات مع صور الهويات للجهة المسؤولة متعهدين بالدفاع عن القريتين وخط الغاز، وبعد طول وقت من الانتظار للحصول على الموافقات اتصل بي الأب جاك وقال لي «إنك فقدت صدقيتك في القريتين لأنك لم تتساعد بكف البحث و في قضية الشباب المعتقلين وتشكيل لجان الدفاع، عندها فرقت يدي عن ملف القريتين».

## البناء

**بعد ردّ القضاء دعوى إرجائها لـ«عدم الاختصاص»**

### نقابة المحرّرين تنتخب اليوم مجلسها الجديد

ردّت قاضية الأمور المستعجلة القاضية زلفا الحسن لـ«عدم الاختصاص» الدعوى المقامة من ثلاثة زملاء صحافيين لإجراء انتخابات نقابة محرري الصحافة اللبنانية، أكدت النقيب في بيان أمس «دعوة جميع الزملاء المسلحين في الحدود النقابي، والذين سنداوا اشتراكاتهم، للمشاركة الكتفئة في العملية الانتخابية بدءاً من الساعة التاسعة صباح اليوم الأربعاء في قصر الأونيسكو في بيروت، تحت شعار «حماية نقابتنا وتأكيد استقلاليتها ودورها الريادي في حماية الحريات في لبنان».

ولفتت النقابة إلى «أنّ التحضيرات باتت مكتملة لانتخاب مجلس جديد في الموعد المحدّد اليوم الأربعاء في الثاني عشر من آب الجاري في الأونيسكو»، مشيرة إلى «أنّ الزميل علي حمود قد تقدّم منها طالبا سحب ترشيحه، وأنه لم يبق على لائحة المرشحين سوى اثنين هما يونس السيد وأنطوان الشدياق، وأنّ المساعي قائمة لإقناعهما بالعدول عن الترشح وتجنّب زملاء المحرّرين والنقابة عناء خوض معركة لا طائل منها من جهة، ولتوفير فوز بالتزكية للاحة الوحدة النقابية التي تمثل كافة التيارات والمكونات اللبنانية من جهة ثانية».

وكان الشاذلي قال في بيان، إنه «بعد الانسحابات الأخيرة من معركة انتخابات النقابة، قرّرت الاستقرار في الترشح حتى ولو كنت المرشح الوحيد، محافظة على العمل النقابي ولتحريده من أي تدخل مشبوه».

وأعلن الصحافيون المنتسبون إلى نقابة المحرّرين في الجنوب تأييدهم ودعمهم للاحة نقابة المحررين برئاسة النقيب الياس عون. وأكدوا خلال اجتماع في صور بأنهم سينتخبون لائحة النقيب عون «رجل الصدق والكلمة الحرة المدافع عن الحريات وعن الصحافيين».

وأشادوا «بمناقبية النقيب عون وحرصه على الجسم الإعلامي والكلمة الحرة، إلى جانب أعضاء مجلس النقابة»، معتبرين أنّ «الأبواق التي تطلق من هنا وهناك لمقاطعة الانتخابات ليست إلا قافقاع ماء في الصابون، ويجب تحييد جسم النقابة والصحافيين عن التدخلات السياسية الأثنية التي أوصلتنا إلى ما نحن عليه».

من جهة أخرى، زار نقيب المهندسين في لبنان خالد شهاب وأعضاء مجلس النقابة: مصطفى فواز، ميشال متي، علي حناوي، بيار جعارة، نقيب المحررين الياس عون في مقرّ النقابة في الحازمية، وجرى البحث خلال الاجتماع في «تعميق التعاون بين نقابات المهن الحرة وتفعيل ذلك التعاون لصحة وتمتين القطاع، وهم من قادة الرأي والمجتمع وينبغي تحصينهم مهنياً لضبطعوا بدورهم الريادي في الوطن».

وقال النقيب عون: «إن نقابات المهن الحرة هي ضمير المجتمع المدني وضمائنه، وينبغي أن ترضّ صفوفها للحفاظ على حقوق أبنائها في كل المجالات، وأن نقابة المحرّرين مستعدة لأي دعم يطلب منها في هذا المجال». وفي المقابل، طالب رئيس نادي الصحافة بسام أبو زيد، خلال مؤتمر صحافي، «بالتحاد للصحافة وبحصانة قضائية للإعلاميين»، معتبراً «أنّ القانون الجديد للإعلام لا بدّ أن ينطلق من سلمة واحدة هي حماية الحرية المسؤولة والتعبير عن الرأي وقيام مؤسسات تعنى بالوضع الإعلامي».

وذكر بأن نادي الصحافة كان قد تقدم بمذكرة إلى وزير الإعلام رمزي جريج بينّ فيها العديد من المخالفات التي لها علاقة بنقابة المحرّرين مطالبيته بارجاع الانتخابات وتنقية الجدول قبل إجرائها، وقد قمنا بهذه الخطوة لا لأننا نريد عرفة انتخابات النقابة أو الوقوف مع زميل عدّ آخر، بل لأننا أردنا أن تكون الانتخابات حرة نزيهة يتنافس فيها أهل المهنة لخير المهنة ومصحتها لا لخير هذا الحزب أو ذاك التيار ومصحتها».

## مطلوب يعترض كاهنين في بعلبك لإيصال رسالة إلى الراعي

التوحيد العربي «محاولة الإغداء» على علوان ونصر واعتبرت أن «هذا العمل الجبان يسيء لكل الراعي الذين حافظوا على التعايش الوطني حتى أيام الحرب»، داعية الأجهزة الأمنية إلى «اعتقال كل الفاعلين ومحاسبتهم واثار أشد العقوبات بحقهم».

### إعلانات رسمية

إعلان
بلدية الحدت
سبينة – حارة البطم
اعلان عن مزايده عمومية
تعن بلدية الحدت- سبينة- حارة البطم عن اجراء مزايده عمومية (على اساس زياده مئوية) وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه 2015/9/3 في مركز البلدية لترقيم بيع آليات ملك البلدية حسب الجدول المرفق بدفتر الشروط.

يمكن للراغبين الاشتراك في هذه المزايده الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في مركز البلدية والاستحصال على نسخة منه من قبل البلدية وذلك طبق اوقات الدوام الرسمي.
تقدم العروض مخومة باليد مباشرة على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل سبق التاريخ المحدد لإجراء المزايده، ويفرض كل عرض لا يقدم بهذه الطريقة، يعلن عنها في الجريدة الرسمية وذلك صفح مطبوعة قبل 15 يوم على الأقل من تاريخ اجراء المناصة.

الحدت في 2015/7/28
رئيس البلدية الحدت- سبينة- حارة البطم
جورج إدوار عون
التكليف
1454

### وفيات

زوجة الفقيه روزماري سعادة اولاده: المهندس أسعد يعين وزوجته رانيا فضول وعائلتهما الموسيقي غسان يعين وأنسابوهم ويعنون اليحكم فقيدهم الغالي المسأوف عليه المرحوم

**جوزف أسعد يعين**

المتنقل الى رحمته تعالي يوم الثلاثاء الواقع في 11 آب 2015 متفماً واجباته الدينية.

يُحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة السادسة من بعد ظهر اليوم الأربعاء 12 الجاري في كنيسة السيدة الكرى، بيت شباب.
تقبل التعازي قبل الدفن ويعدد ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الخامسة السابعة مساء، ويوم الخميس 13 الجاري ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر ولغاية الساعة السابعة مساء في صالون كنيسة السيدة الكرى، بيت شباب.

**الفيسوك يصلي خلف أمير داعش..**

ويؤكد فياض «أنّ القائمين على المصالحة في دمشق علوا بكل نية طيبة إلا أن سقوط القريتين سببه المباشر الأول والأخير برأي فياض بعض «أخطاء الدولة» و «تواطؤ حقيقي ومباشر من أسعد شياب والمسلحين، مشيراً إلى «معاناة ونقطة الضعف لدى أهالي القريتين بغياب دور الدولة النقافي».

ومع بقائه ما يقارب 220 مسيحي من القريتين مجهولي المصير، يحمّل فياض الكنيسة وبطيريكية السريان مسؤولية بقائهم وعدم مساعدتهم على الخروج من القرية نظراً لتفرقم المدقع وأضاف:« كان على الكنيسة تأمين سكنهم في فيروزة وزيدل أو حمص وأنا ممن دعوت المسيحيين إلى مغادرة القريتين لوجود داعش ووضوح مصير المدينة».

وانتقد فياض موجات الهجرة التي تنتشر في صفوف السوريين وقال:«لا يمكن أن أترك سورية للوهابيين، سورية أرض زنوبيا والقادة الكبار المهاجرين من المسيحيين لا خطر عليهم بل هم يبحثون عن جنسية وإقامة في الغرب».

**انتشار «الداعشية» منذ عقود**

يرى فياض أن «الداعشية» منتشرة في سورية منذ أربعين عاما حيث تغلغلت الوهابية تحت ستار معاهد تعليم القرآن والمساجد التي رفعت شعار معتدل وفي الخفاء عملت بغياب الرقابة وغياب المشروع الثقافي.

ويرى فياض أنّ المجتمعات قابلة للتغيير في سلوكها وتقبل العلمانية وضرب مثلاَ عن المجتمع التونسي العلماني رغم انتماه إلى المذهب السني المالكي وقال:« غير الرئيس التونسي السابق) الحبيب بورقيبة بنيت المجتمع التونسي من الجذور واشتغلت المؤسسات على ثقافة المجتمع».

واعتبر فياض أنّ رجال الدين وقفوا وراء تصوير العلمانية كزيف للإحاد وقال: «الماركسية مئالة إلى الاحداث مما العلمانية لها موقف حيادي من الدين من يرغب بالإيمان فليؤمن.. ففي فرنسا تنتشر الجوامع والكنائس والكسب وكذلك في الولايات المتحدة». وطالب الدولة باستيراد «الميثافيزيقيا العلمانية من الدول الأوروبية فالتعددية تعطي تنوعاً وفكراً وأزقي الأفكار اليونانية نظراً لتنوع الآلهة والوحدانية تخلق التطرف».

واختتم فياض بأنه لا خوف على سورية والأزمة أظهرت الوجه الآخر لسورية لشباب مطالب بالدولة السورية المدنية والثقافة المدنية والمجتمع المدني، وضرورة الانتقال إلى الثقافة المدنية التي يجب التركيز عليها تحت مسمى «الحصن الثقافي».

بيدّ هذا الحوار كاملاً اليوم الساعة الخامس عصراً ويعدا ربّه عند الساعة الحادية عشر ليلاً على قناة «توب نيوز» على التردد 12034 .

في حادث لافتم نوعه، أوقف

المطلوب بعشرات مذكرات التوقيف والمتهم بعمليات خطف المدعو الحزب برو جعفر المطران خليل علوان والأب إيلي نصر على طريق فلاوي – شلغيا في بعلبك لدى قدومها من بيروت عبر عيون السيمان إلى منطفة دير الأحمر للتهنئة بسيامة المطران حنا رحمة، ويعث معها برسالة الأب بطيريك، الماروني الكاردينال بشارة الراعي، مطالبا بالإفراج عن زوجته التي أوقفها حاجز مفرق البيدر ليل اول من أمس للتحقيق معها في مكان تواجد.

كذلك، اعترض محمد جعفر المنقب بـ «محمد دورة»، على طريق إيعات - دير الأحمر، دركيا من آل رحمة، موجهها عبره رسالة إلى الأجهزة الأمنية باطلاق سراخ زوجته وزوجة شقيقه حسين اللتين أوقفتا أمس على حاجز ضهر البيدر على خلفية خطف الشاب مارك



اللقا في مديرية «القومي»

#### الجبير يتقلب ... (تتمة ص1)

بمواقفه، وخيّر لنا أن نختار رئيساً نعرفه وننقق معه على كل شيء من أن يأتي شخص يعمل بيمنة ويسرة بحسب الربح.

**بري يستمزج الرأي السوري**

وسيفت زيارة ظريف اللبنانية، زيارة سورية قام بها وزير المال علي حسن خليل والنائب قاسم هاشم بتكليف من الرئيس نبيه بري حيث اجتمعا إلى عدد من المسؤولين السوريين ثاقلين رسالة من الرئيس بري إلى الرئيس بشار الأسد. وأكدت مصادر مطلعة لـ«البناء» أن هذه الزيارة أتت بعد المتغيرات الدولية، وفي معرض سعي الرئيس بري لاستفراج الرأي السوري حول مسأل الأمور الإقليمية في شكل عام واللبنانية في شكل خاص».

**المواكب السيارة تنتظر توجيهات الجنرال**

في غضون ذلك، أنهى التيار الوطني الحرّ تحضيراته للحركات العونية اليوم، وحذد نقاطا للتمّج في سندر ميرنا الشالوحي عند الخامسة من بعد الظهر، وجنبيل الحديقة العامة خلف مطعم كبار عند 4:30 بعد الظهر، وجونية – 5:00 بسيتيه عند 4:30 بعد الظهر، ومكتب قضاء بعيدا عند 5:00 بعد الظهر، وساحة ساسين عند 5:30 بعد الظهر، ومجمع بترونيات عند 4:30 بعد الظهر، ومكتب المتن الشمالي – نهر الموت عند 5:00 بعد الظهر، على أن تنطلق المواكب السيارة بحسب توجيهاات رئيس كتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون الذي دعا عقب اجتماع التكتل أمس إلى «التظاهر غدا (اليوم)». وقال: «أطلب منك يا لبنانيين أن ننزلوا إلى الشارع، فنحن نحلم بوطن فيه قانون، فيه دستور وشعب، لا نقايب وسرقة وسفاد، فجميعكم مدعوون إلى التظاهر». ولغف إلى أنه «إذا كانت فكرة وضع الجيش في وجهنا لا تزال واردة لديكم، فالتحذير ما زال ساريا، شابانا تترّبوا على المقاومة، وهناك أمور كثيرة يمكن أن نقولها لكننا تجاوزناها، وهناك أمور لا نريد أن نقولها كي لا تؤثر على معنويات أحد». وقال: «إن قائد فوج المغاوير العميد شامل روكز ليس نقطة ضعفي، لقد دعونا إلى اختيار أفضل الضباط لقيادة الجيش، ولكن الحديث عن روكز بدأ عندما اتفقا أن يتعيّن، وليس قبل».

**التحرك محكوم بالحرص على الأمن**

واكدت مصادر مراقبة لـ«البناء» أنّ العماد عون بات مضطرا للنزول إلى الشارع ليسجل اعتراضه الجماهيري

الحاج موسى.

ونجدرا الإشارة إلى أن ستريدا وهاجر جعفر كانتا وقتفا ليل اول من أمس على حاجز على طريق ضهر البيدر للتحقيق معها، ثم أفرج عن احدها صباح أمس لاستبعاد علاقتها بعمليات الخطف.

وفي السياق، زوى المطران رحمة ما حصل مع المطران علوان والأب نصر «ثناء توجّهما إلى دير الأحمر من طريق عيون السيمان اعترضتهما ثلاث سيارات ترّجّل من احداها محمد جعفر مخرّقا عن نفسه وطالبا منهما نقل رسالة الى البطريك الراعي للتدخل لدى الأجهزة الأمنية للأفراج عن زوجته، وبانه حاضر لمواجهة الدولة، ولم يوجّه اي كلام مُسيء لهما واعتذر وأعلى الاب نصر رقم هاتفه».
والتقى الراعي، على مدى نصف ساعة، علوان ونصر في الديمان، واستمع منهما إلى ما حصل معهما.

ولتاكيد الدعم الشعبي، لإعلام الفريق الآخر بأنه ليس طليق البيدين من تصرفاته الكيدية». ولقت المصادر إلى «أنّ الجنرال عون لا يستطيع أن يتقبّل أن فريقه السياسي ربح الحرب في الشرق الأوسط، وهو يخسر في لبنان، فكان لا يذ من تسجيل موقف جماهيري لتحقيق الأهداف المرجوة». وشدّدت المصادر على «أنّ التحرك محكوم بالحرص على الأمن والسلم الأهلي إلى الحد الأقصى، وإرسال رسالة قوية للطرف الآخر تؤكد حجمه التمثيلي، لكن بيبدو أن هناك نوعا من الكيدية بدأت بواخر غيار المستقبل وبعض الأطراف المسيحيين المعارضين يعدونها لدفع العماد عون للانزلاق إلى مواجهة الجيش، الأمر الذي يجرّص رئيس التيار الوطني الحر وحلفاؤه على تجنّب في شكل مطلق».

واكدت مصادر «الوطني الحر» لـ«البناء» أنّ «محاولات جرت منذ عام 2005، لاستتصال ظاهرة العماد عون لأنه يمثل وجهة نظر المسيحيين، ولذلك سيحاصر حتما من قبل التيار المستقل».

ولفتت المصادر إلى «أنّ العماد عون لن يتراجع عن خوض المعركة ضدّ التمديد للقادة العسكريين والأمنيين وضدّ استباحة المؤسسات، وهذا شعار رفعه في اليوم الأول من عودته إلى لبنان ولن يتراجع عنه». وأضافت المصادر إلى «أنّ الجنرال لا يريد من حلفائه لا سيما حزب الله النزول معه إلى الشارع، فهناك تنسيق بينها في هذا الشأن».

وقميا تردّد أنّ لقاء سيمجم وزيرى المال علي حسن خليل والخارجية والمغتربين جبران باسيل قبيل جلسة مجلس الوزراء غدا بهدف ترطيب الأجواء المتوترة بين الرابية وعين التينة، نقل عن أوساط التيار الوطني الحر «أنّ من غطى التمديد لشعماذ جان قهوجي هو الرئيس بري الذي لو كان ضدّه لما حصل». وأشارت الأوساط لـ«البناء» إلى «أنّ العماد عون لديه معلومات منذ أربعة أشهر أنّ الرئيس بري أبلغ قائد الجيش جان قهوجي بأنه سيسمّر في قيادة الجيش حتى عام 2017».

وسالت مصادر عين التينة عبر «البناء»: «ماذا يختلف حزب الله ورئيس تيار المرده النائب سليمان فرنجية عن الرئيس بري، ولماذا لم نسمع تصريحاً من العماد عون بيدي انزعاجا من موافقة رئيس تيار المرده على التمديد».

وسالت المصادر أيضاً: «كيف يمكن للجنرال الذي يطعن شرعية مجلس النواب أن يطلب انتخابه من المجلس نفسه؟»

وفي سياق متصل، نقل زوار الرئيس بري عنه قوله